والكاف مضاف اليه في محل جر وقد مثل المصنف
لبعض امثلة فقال تقول ان زيدا قائم وليت عمرا
شاخص وذكر معاني هذه الاحرف بقوله ومعنى
ان وان للتوكيد وكان للتشبيه ولكن للاستدراك
وليت للتمني ولعل للترجي والتوقع اي الترجي
في المحبوب والتوقع في المكروه ويعبر عنه بالاشفاق
كما تقدم والراجح في للتوكيد زائدة ويزاد في قوليه
للاستدراك للتمني وللترجي واما ظننت واخواتها
فانها تنصب الاسم والخبر على انهما مفعولان لها
وظننت واخواتها على ثلاثة اقسام افعال الظن
وافعال العلم وافعال التصيير والتحويل وقد ذكر
افعال الظن بقوله ومعنى ظننت نحو ظننت زيدا
قائما اخوه وفعل ماض يتعدى الى مفعولين ثانيهما
غير الاول والتاء ضمير المتكلم فاعل في محل رفع زيدا
مفعول اول وهو منصوب وعلامة نصبه فتح
اخره والثاني حسبت حسبتنا ومعنى بمعنى ظننت
نحو قول الشاعر فيلا
حسبت التقى والجود خير تجارة رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا

حسبت

56

حسبت فعل وفاعل بمعنى ظننت يتعدى لمفعولين
التقى مفعول اول وهو منصوب وعلامة نصبه فتحة
مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والجود
معطوف على التقى والمعطوف له حكم المعطوف
عليه وهو منصوب وعلامة نصبه فتح اخره خير
مفعول ثاني وهو منصوب وعلامة نصبه
فتح اخره تجارة مضاف اليه مجرور بكسرة ظاهرة
رباحا تمييز وما بعد اذا زائدة والمرء مبتدا وجملة
اصبح ثاقلا اي ميتا خبر والثالث خلت ومعنى
بمعنى ظننت نحو خلت الهلال لائحا خلت فعل وفاعل
من اخوات ظننت يتعدى لمفعولين ثانيهما غير
الاول الهلال مفعول اول منصوب بفتحة ظاهرة
لائحا مفعول ثاني وهو منصوب وعلامة نصبه فتح
اخره والرابع زعمت ومعنى بمعنى ظننت نحو قوله
زعمتني شيخا ولست بشيخ انما الشيخ من يدب دبيبا
زعم فعل ماض من افعال الظن يتعدى لمفعولين ثانيهما
غير الاول والتاء علامة التانيث وفاعله ضمير
مستتر فيه جوازا تقديره زعمته مني اي المحبوبة

Copyright © King Saud University